

مساهمة أنشطة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة في نشر الثقافة المقاولاتية

خلال الفترة 2013-2022

The contribution of the activities of the House of Entrepreneurship of the University of Skikda to the dissemination of entrepreneurial culture during the period 2013-2022هبول محمد¹، بن وريدة حمزة²¹ المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، الجزائر، مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية

المستدامة، m.hebboul@centre-univ-mila.dz

² المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله، الجزائر، مخبر دراسات استراتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية

المستدامة، h.beourida@centre-univ-mila.dz

تاريخ النشر: 2024/04/30

تاريخ القبول: 2024/01/10

تاريخ الاستلام: 2023/01/16

ملخص:

يهدف البحث بالدراسة والتحليل لإحدى الآليات التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي في نشر وتكريس ثقافة المقاوله في الوسط الجامعي لفائدة منتوج تكوينها، وقد تم تحليل نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة منذ نشأتها في 13 أكتوبر 2013 إلى غاية سنة 2022.

توصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة وضعت استراتيجيه مبنية على سياسات هادفة ورامية إلى نشر مفاهيم المقاولاتية وثقافة التقاويل بين طلبة الجامعة خاصة منهم المقبلين على التخرج.

كلمات مفتاحية: مقاولاتية، ثقافة المقاولاتية، دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة.

تصنيفات JEL : L26،L31

Abstract:

The research aims to study and analyze the mechanisms used by higher education institutions in spreading and consolidating the culture of entrepreneurship in the university environment for the benefit of the product of their training, and the activities of the Entrepreneurship House of the University of Skikda have been analyzed since its inception on October 13, 2013 until 2022.

The study found that the House of Entrepreneurship at the University of Skikda developed a strategy based on targeted policies aimed at spreading the concepts of entrepreneurship and the culture of interaction among university students, especially those who are about to graduate.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurship Culture, Entrepreneurship House of the University of Skikda.

Jel Classification Codes : L31،L26.

1. مقدمة:

يحظى موضوع ريادة الأعمال حاليًا باهتمام كبير من الباحثين والأكاديميين، فرغم قدم المفهوم إلا أنه يعد من المواضيع المتجددة والحيوية. ففي العديد من البلدان، تعدى الموضوع مجال البحث وأصبح يشغل المجالات الاستراتيجية للدول. والجزائر، كغيرها من الدول، أبدت اهتماما كبيرا بمفهوم ريادة الأعمال، فهذه الأخير تعتبر من مصادر التنوع الاقتصادي وتساهم في تحقيق النمو وتقليل البطالة بتشغيل يد عاملة خاصة في ظل نضوب الموارد الطبيعية للبلاد (النفط).

وقد تُرجم هذا الجهد في إنشاء هياكل دعم ومرافقة، تهدف في المقام الأول إلى توفير المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع المقاولاتية منذ بداية نشوب الفكرة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع في شراكة مؤسسات ريادية تتصف بخاصية الابداع والابتكار. وفي إطار التعاون بين إحدى هذه الهياكل ومؤسسات التعليم العالي، تم تأسيس دور مقاولاتية تهدف إلى نشر الأفكار الريادية وثقافة ريادة الأعمال في مجتمع الجامعة، مما يمنح الطلبة فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة ويتحول الطالب الجامعي من باحث عن عمل في الوظيفة العمومية إلى منتج لمناصب شغل.

إشكالية البحث:

يعد التوجه نحو ريادة الأعمال قوة مهمة تمكن من انشاء المؤسسة. فالأمر يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، وعليه فإن نية تنفيذ المشروع نفسه تسبق القرار في حد ذاته، فالتوجه للعمل المقاولاتي يحتاج الى قوة دافعة، موجهة وداعمة. وعليه يمكن تلخيص إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة أنشطة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المدروس، فمن جهة أصبحت ريادة الأعمال ملاذًا لكثير من الشباب المتخرجين من المؤسسات التعليمية، بالنظر إلى أن التوظيف في القطاع العام شبه مشبع

بالكامل، ومن جهة أخرى، امتلاكهم لثقافة ريادة الأعمال وخصائص ومهارات المفاوض. وعليه يستمد البحث أهميته من خلال تناوله السياسة المتبعة من طرف الدولة في المجال التعليمي الجامعي والمتضمنة حث طلبة مؤسسات التعليم العالي بكل تخصصاتهم على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية بمساعدة دور المقاولاتية والهياكل المنشأة في هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف البحث بالدرجة الأولى إلى تحليل الآليات المستخدمة لنشر وتكريس الثقافة المقاولاتية لطلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- تقديم إطار نظري لمفهوم المقاولاتية والثقافة المقاولاتية.

- معرفة مدى مساهمة أنشطة دار المقاولاتية سكيكدة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة.

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لتشخيص الإطار النظري الذي يشمل مفاهيم حول المقاولاتية والثقافة المقاولاتية، والمنهج التطبيقي لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة ودورها في تكوين وتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وبالأخص الخريجين منهم.

2. الإطار النظري للمقاولاتية

يعد مفهوم ريادة الأعمال من أحد المفاهيم التي تمت دراستها وتحليلها من قبل الباحثين الأكاديميين (مثل شومبيتر، إتش فيول، إتش مينتزربرج، إلخ)، الذين يكرسون جهودهم لتحقيق توافق في الآراء بين الباحثين، للوصول إلى تعريف شامل حول مفهوم المقاولاتية ومع ذلك، لا يزال المفهوم غامضاً ولم يتم العثور على إجماع بين الخبراء في هذا المجال، خاصة عند تحليل المفهوم فيما يتعلق بإنشاء مؤسسات ريادية.

1.2 تعريف المقاولاتية:

الشيء الأكيد أن المقاولاتية كظاهرة وجدت مع وجود الحضارات الانسانية، وقد عرفت بأها مجموعة الخصائص والسمات المرتبطة بقدرات ابتكارية جديدة، أما اليوم فقد أصبح مفهوم ريادة الأعمال أو المقاولاتية يشير إلى الأعمال التي ينجزها أشخاص لديهم سمات مقاولاتية تقود إلى إبداع وإنجاز مشاريع تساهم في تحقيق التنمية والحصول على خدمات متميزة، وقد قدمت عدة تعاريف للمقاولاتية نذكر منها:

- وفقاً لـ **Ferreira**، فإن ريادة الأعمال تعني عملية إنشاء شركة أو أعمال تجارية وتوسيع نطاق نشاطها لتحقيق الربح. ولكن كتعريف أساسي لريادة الأعمال، فإن هذا التعريف مقيد بعض الشيء

فالتعريف الأكثر حداثة لريادة الأعمال يتعلق أيضا بتحويل العالم من خلال حل المشكلات الكبيرة، مثل إحداث تغيير اجتماعي أو إنشاء منتج مبتكر يتحدى الوضع الراهن لكيفية عيش حياتنا اليومية (Ferreira, 2021).

- وعرفت شركة **Smart & Conant**، ريادة الأعمال بأنها عملية ديناميكية يجمع فيها الشخص بين التفكير الابداعي لتحديد إحتياجات السوق والفرص الجديدة، مع القدرة على إدارة وتأمين الموارد والتكيف مع البيئة لتحقيق النتائج المرجوة، وكذا تحمل جزء من المخاطر المرتبطة بالمشروع (Dewi-izzwi, 2008، صفحة 02).

وحسب **Dollinger** فإن ريادة الأعمال تعني إنشاء منظمة اقتصادية مبتكرة بهدف تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد (Piperopoulos Panos, 2016, p. 19).
ومما سبق نلاحظ أن جل التعاريف لريادة الأعمال تصب في توجه واحد، هو أن النمو يعتبر جوهر الريادة، حيث أن الريادة هي ممارسة تبدأ بمحدث، أو نشاط معين مثل خلق مؤسسة جديدة، تستمر ذاتيا وذات ديمومة (جابر، 2015، صفحة 155).

2.2 الثقافة المقاولاتية

تعد الثقافة المقاولاتية من العوامل المهمة التي تحدد توجهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، حيث أن الثقافة التي تشجع السلوكيات المقاولاتية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها، وتساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغييرات جذرية في المجتمع.

1. 2.2 تعريف الثقافة المقاولاتية

- هي " مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق، والتنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار" (بدرابي، 2015، صفحة 75).

- الثقافة المقاولاتية هي "الإبداع في مجمل القطاعات في ظل وجود هيكل تنظيمي تسييري واضح بالإضافة إلى التخطيط الجيد، والتنظيم المحكم، والتوجيه (الاتصال، التحفيز، مهارات القيادة الإدارية) والرقابة الصارمة، وأخير صنع واتخاذ القرارات وفقا للطرق الكمية والكيفية" (برني و فالتة، 2015، صفحة 12).

- هي "مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر على سلوكيات الأفراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، وإبداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال" (بروس و وهدار، 2007، صفحة 55).

وبهذا تكون الثقافة المقاولاتية كمجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية.

- تشير الثقافة المقاولاتية إلى "مجموعة القيم والرموز والمثل العليا، والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات" (عبد الله، 2002، صفحة 131).

- تعرف بأنها "حجم الثقافة التي يجب أن يتمتع بها المقاول، والتي تمكنه من التوجه المقاولاتي للقيام بإنشاء المشروع الخاص به والوصول بمشروع إلى النجاح (أبو قرن، 2015).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف الإجرائي التالي: الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي.

2.2.2 مقومات الثقافة المقاولاتية:

تتأثر الثقافة المقاولاتية للفرد عن طريق الدمج بين المقومات البيئية والمقومات الشخصية، فالمقومات البيئية تتمثل في (العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط) ونوضحها كما يلي (بدر اوي، 2015، الصفحات 77-78):

***المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

***الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

***المدرسة أو الجامعة:** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو-اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد، يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولات، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولات، وتنمية ثقافة المقاولات لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.

***الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه، وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ... الخ هي عناصر تشترك فيها كل الكتب السماوية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

***العادات والتقاليد:** هي من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

أما المقومات الشخصية فهي كما يلي (سفيان و هشام، 2018، صفحة 225):

- **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة والمعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف الجوانب من إنشاء، تشغيل، إنتاج، بيع ... وهذه المهارات تساعد في غدارة اعمال المشروع بجدارة.

- **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، ردود الأفعال، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع.

- **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرة على بناء علاقات انسانية تمكن المفاوض من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبني على التقدير والاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

- **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب معارف ومبادئ علمية في ميدان الإدارة والتسيير واتخاذ القرارات وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... الخ.

- **مهارات تحليلية:** أي القدرة على ربط وتفسير العلاقات بين مختلف المتغيرات حاليا ومستقبليا وتأثيرها على أداء المؤسسة ووضع الحلول المناسبة، والقدرة على تحديد عناصر القوة والضعف في المؤسسة.

3.2 علاقة دار المقاولاتية بالثقافة المقاولاتية:

إن الجامعات من خلال انشاءها لدور المقاولاتية تسعى إلى تحقيق أهداف مقاولاتية، وعلى هذا الأساس وضعت دور المقاولاتية أنشطة مختلفة، تصب في مسعى تكوين الثقافة المقاولاتية لطلبة الجامعة، هذه الأنشطة هي كما يلي (عبدلي، 2020، صفحة 8):

- **التوعية المقاولاتية:** إن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي هو نشر الثقافة المقاولاتية، ما ينجر عنها تفعيل نية الولوج في عالم المقاولاتية وبالتالي المساهمة في خدمة المجتمع، ووضع حلول لمشاكل التوظيف، من خلال رواد الأعمال الجامعيين.

- **التظاهرات والأيام التحسيسية:** تهدف التظاهرات إلى دعم الطلبة والباحثين بأفكار المشاريع الابداعية ودفع الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، فالأسبوع العالمي للمقاولاتية المقام سنويا، يجمع بين الطلبة ورواد الأعمال، هذا المزج يسمح بنقل الخبرات للطلبة الحاليين ويتولد لديهم دافعية للعمل الحر. فهذه التظاهرات من شأنها توفير فرصة للباحثين والطلبة للاستفادة من التجارب التطويرية للمجال المقاولاتي في الجامعات الجزائرية على وجه الخصوص، وكذلك تحديد كيفية إنشاء أعمال تجارية وتطبيقها واقعا وبشكل محفز.

- **الموائد المستديرة والحلقات حول موضوع المقاولاتية:** تقوم دور المقاولاتية بتنظيم حلقات نقاش متكونة من طلبة ومؤطري دار المقاولاتية، فهذه الحلقات تطور الاستراتيجيات التي تجعل من العمل المقاولاتي سبيلا مرغوبا فيه وممكنا للطلبة الجامعيين، فالمدراء التنفيذيين للدور أو الشركاء الاجتماعيين يحفزون الطالب على الاقبال على مثل هذه الموائد التي تمنحه الثقة بالنفس واتخاذ القرار المقاولاتي.

- **الجامعة الصيفية المقاولاتية:** يهدف هذا الحدث إلى تقريب الشباب حاملي أفكار المشاريع المساعدة على إنشاء مؤسسات ناشئة، يشرف على الجامعة الصيفية مجموعة من المؤسسات الفاعلة كالبنوك والضرائب ... وإطارات الشريك الاجتماعي (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية).

3. دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة

نظراً لانفتاح مؤسسات التعليم العالي على البيئة الاجتماعية، وأهميتها ودورها في خلق فرص العمل، فقد تحولت الدولة إلى مسار ريادي جديد للمبادرات الشبابية على أساس فئة طلبة الجامعات، من خلال تقديم خدمات تساعد على تعزيز وغرس روح المبادرة المقاولاتية في وسط النخبة المثقفة، وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الناشئة لمن تتوفر لديهم أفكار إبداعية، وتشجعهم على تحقيق النهضة والابتكار مع تدليل كل العقبات والصعوبات التي قد تواجههم من خلال تقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم والمرافقة المنشأة في هذا المجال وكل الهيئات التي لها علاقة بالاستثمار والإنتاج، ولتحقيق هذا المسعى تم إنشاء دار للمقاولاتية داخل الحرم الجامعي (بوالريحان و بنون، 2018، الصفحات 103-104).

1.3 نشأة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة:

في إطار إتفاقية الشراكة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم إنشاء دور المقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي كمنصات لتبادل الآراء والأفكار ذات الصلة بالمقاولاتية، وفق مدخل علمي حديث يجمع بين المقاربة الأكاديمية والخبرة المهنية الميدانية، أنشأت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) والتي تغير إسمها حاليا إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، تم إبرام عقد الشراكة في 13 أكتوبر 2013، بموجب شروط هذه الاتفاقية، تتعهد الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) وجامعة سكيكدة بالعمل معًا من أجل تعريف مجتمع الطلبة بواقع إنشاء الأعمال وتمكينه من تطوير إمكانياته الريادية، مع تعزيز ظهور مناهج جديدة يمكن أن تؤدي إلى أنشطة اقتصادية مبتكرة ووليدة أفكار متشعبة بثقافة مقاولاتية.

2.3 مهام دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة:

إن الدور الأساسي لدار المقاولاتية يكمن في نشر مفاهيم المقاولاتية بين طلبة الجامعة، عبر نشاطات هادفة، مخطط لها ومسطرة مسبقا، ووفق برامج متنوعة ومخصصة حسب كل شريحة من الطلبة بهدف تكوين ثقافة مقاولاتية تسمح لهم بإنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولدار المقاولاتية بجامعة سكيكدة أهداف هي (دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة، 2022) :

- ✓ إستقبال وإرشاد طلبة الجامعة؛
- ✓ نشر، تعزيز وتطوير ثقافة ريادة الأعمال؛
- ✓ تشجيع الإبداع والأفكار الخلاقة في الجامعة؛
- ✓ تحسيس الطلبة نحو الفكر المقاولاتي؛
- ✓ مرافقة الطلبة نحو إنشاء مؤسساتهم.

2.3 تحليل أنشطة دار المقاولاتية سكيكدة خلال سنوات 2014-2022:

على مدار 08 سنوات من إنشائها، وبهدف تحقيق أهدافها المقاولاتية وجعل طالب اليوم مقاول الغد، وضعت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة برامج سنوية متخصصة لكل فئات طلبة الجامعة، فطلبة السنوات الأولى والثانية ليس كطلبة السنوات النهائية، فهؤلاء في نهاية مسارهم التكويني ومقبلون على عالم الشغل، لذا وجب على دار المقاولاتية إعداد نشاطات تنمي ثقافة المقاولاتية لديهم حتى يكتسبوا رغبة وتوجه نحو العمل المقاولاتي وتأسيس مؤسساتهم الخاصة.

اختلفت وتنوعت نشاطات الدار بين ملتقيات وأيام علمية ودراسية، صالونات وندوات، حملات تحسيسية وورشات تكوينية، هذه الأنشطة كانت سنوية، والجداول التالية تلخص أهم تلك البرامج.

الجدول 01: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية خلال سنة 2014

السنة 2014	
العنوان	النشاط
- أقيم صالون وأجنحة عرض بدار المقاولاتية في الفترة الممتدة من 17 الى 20/11/2014 بهدف تقريب الإدارة من المواطن وشرح مختلف الآليات والتسهيلات في مجال الشغل وخلق المؤسسات. كما تم تقديم للطلبة مؤسسات مصغرة لشباب خرجي الجامعة، بغية دفع الشباب لإنشاء مؤسساتهم.	صالون أجنحة
- تم تنظيم حملة تحسيسية لفائدة الطلبة يوم 17/11/2014 لشرح مختلف الآليات والتسهيلات في مجال الشغل وخلق المؤسسات، وفي خضم هذه الحملة تم نقل الطلبة في قافلة تحسيسية نحو بلديات الولاية انطلاقا من جامعة 20 أوت 1955 مرورا ببلدية الحدائق، رمضان جمال، صالح بوالشعور وصولا إلى بلدية الحروش.	الحملات التحسيسية
- نظمت الدار بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب محاضرة حول ريادة الاعمال يوم 17/11/2014، الهدف منها شرح وترسيخ الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.	المحاضرات
- مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2014: موجه للطلبة المقبلين على التخرج بالجامعة، وهدفت المسابقة إلى تحسيس الشباب لأجل إنشاء مؤسسات مصغرة.	مسابقات أحسن فكرة مشروع
- على مدار أيام 18/11/2014 و 19/11/2014، أقيمت لفائدة طلبة الجامعة ورشة تكوينية حول تحديد فكرة مشروع وكيفية إنشاء المؤسسة وآليات تمويل المشاريع، بمشاركة الوكالة الوطنية لدعم الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ومديرية الضرائب لولاية سكيكدة.	ورشات تكوينية

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/event/bilan%20d.pdf> تاريخ الإطلاع: 2022/10/31.

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن دار المقاولاتية منذ إنشائها وبالتعاون مع الشريك (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب) (ANSEJ) (سابقا) نظمت مجموعة من النشاطات المتنوعة، البداية كانت بيومين إعلاميين يومي 11 و 12 مارس 2014 يركزان على جهاز دعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا). وقد ركزت هذه الأيام الاعلامية على:

- إعطاء معلومات للطلبة على جهاز دعم وتشغيل الشباب؛
- فرص إنشاء مشاريع صغيرة للشباب وطلبة الجامعات على وجه الخصوص؛

➤ توجيه الطلبة نحو روح المبادرة؛

➤ تشجيع الطلبة نحو الابتكار والإبداع.

وبتاريخ 21/20/19 مايو 2014، تم تنظيم أيام دراسية لطلبة الكليات بقيادة المديرين التنفيذيين لـ ANSEJ (سابقا) والمديرين التنفيذيين لدار المقاولاتية للجامعة. جرت فعاليات الأيام الدراسية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية وكلية العلوم، تركزت المناقشات على وجه الخصوص حول:

-إعلام الطلبة بنظام جهاز الدعم وتشغيل الشباب وإمكانيات إنشاء وتمويل مشروع صغير؛

-توجيه الطلبة نحو الابتكار والإبداع وروح المبادرة والترويج لمشروعهم الشخصي.

في الثلاثي الأخير من عام 2014، تم ربط جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ودار المقاولاتية للجامعة والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) مع مديرية التنمية الصناعية وترويج الاستثمار بولاية سكيكدة، في تنظيم حدث وطني كجزء من الأسبوع العالمي لريادة الأعمال بين 17 و23 نوفمبر 2014. تركز تعاون الجامعة على تنظيم جناح معرض كبير للمؤسسات الصغيرة في الحرم الجامعي الذين شاركوا أنشطتهم ومعارفهم لصالح الطلبة. وكان الأسبوع أيضا فرصة لتنظيم مؤتمرات علمية قدمها باحثون وغيرهم من المهنيين الذين تناولوا مواضيع تتعلق بريادة الأعمال والابتكار.

ولم تنسى دار المقاولاتية طلبة السنوات النهائية في برجة ورشات تكوينية تطبيقية مخصصة لسنوات الثالثة ليسانس وسنوات الثانية ماستر، هذه الورشات تناولت مواضيع إنشاء مشروع مهني. ومن أجل النجاح والاستمرارية في تحقيق الأهداف الموضوعية سلفا، وللعام الثاني تواليا تم وضع خطة عمل طموحة للسنة الجامعية 2016/2015، بما في ذلك تعزيز فريق التأطير بدار المقاولاتية للجامعة، وتلقينهم تدريب عملي من تأطير المديرين التنفيذيين لجهاز (ANSEJ) (سابقا)، ضمان فعالية الدار في توجيه المعلومات والمعارف لطلبة الجامعة. والجدول رقم 02 يلخص أهم الأنشطة التي قامت بها الدار خلال هذه السنة.

الجدول 02: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية خلال العام الجامعي 2016/2015

السنة الجامعية 2016/2015	
العنوان	النشاط
- أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية، أيام 20/19/18 فيفري 2015 للتعريف بالمقاولاتية بمشاركة الطلبة الخريجين من الجامعة والحاملين لصفات ومهارات رواد الاعمال.	أيام إعلامية
- تم تنظيم صالون المقاولاتية بمناسبة عيد الطالب المصادف لـ 19 ماي 2015 بجامعة 20 أوت	الصالونات

<p>1955 (2000 مقعد بيداغوجي)، محتوى الصالون تحور حول كفاءات إنشاء المؤسسات الصغيرة لفائدة طلبة الجامعة وبمشاركة الطلبة الخريجين من الجامعة الذين أسعفهم الحظ في إنشاء مؤسساتهم.</p>	
<p>- بمناسبة الاسبوع العالمي للمقاولاتية المنظم على أيام 17/، 18، 19، 20، 21، 22 و 23 نوفمبر 2015، بمشاركة دار المقاولاتية والوكالة الوطنية للتشغيل، أقيمت عدة محاضرات في موضوع المقاولاتية وعلاقتها بالشباب الجامعي، فالهدف من هذه المشاركة نقل مخرجات مثل هذه اللقاءات وتطبيقها على طلبة الجامعة لتوجيههم نحو ريادة الأعمال.</p>	<p>المشاركة في الندوات الوطنية</p>
<p>- خلال الثلاثي الرابع من سنة 2015، نظمت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة ورشات تكوينية لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر، مواضيع الورشة كانت في مجال المقاولاتية بعنوانين مختلفة اهمها كيفية تطوير عمل مهني وكتابة سيرة ذاتية. - تم استفادة طلبة الجامعة في تخصصات الشبكات والاتصال من دورات تكوينية من تأطير القائمين على الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، بهدف تعريف الطلبة كفاءات إنشاء مؤسساتهم.</p>	<p>ورشات تكوينية</p>

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/event/bilan2015.pdf>، تاريخ الإطلاع: 2022/10/31،
والموقع <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/index.php/site-administrator/bilan-annuel/82-maisonentre/evenements/124-bilan-de-meus-pour-l-annee-universitaire-2015-2016>، تاريخ الإطلاع 2022/11/01.

الملاحظ من الجدول أعلاه، أن دار المقاولاتية للجامعة وفي عامها الثاني من الإنشاء، إستمرت في تحقيق هدفها وتعريف الطالب الجامعي بمفهوم المقاولاتية وإنفتاحه على عالم الشغل عبر إزالة ذلك البعد بين الطالب الجامعي والواقع.

ففي إطار أنشطة دار المقاولاتية وبالتعاون مع الشريك الاجتماعي (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب) (ANSEJ) (سابقا)، رصدت لسنة 2016/2015 مجموعة من الأنشطة الهادفة والموجهة لتقريب الطلبة ودمجهم في عالم الشغل. فبداية السنة عرفت إقامة أيام مفتوحة على دار المقاولاتية، جرت فعاليتها على إمتداد ثلاث أيام (18، 19 و 20 فيفري 2015)، موضوع هذه الأيام متعلق بالمقاولاتية وبمشاركة طلبة الجامعة الخريجين أصحاب مؤسسات خاصة. الهدف من هذا المزيج بين طلبة الجامعة والطلبة الخريجين من الجامعة هو نقل تلك التجربة إلى الطلبة المقبلين على التخرج حتى يتكون لديهم رغبة في إنشاء مؤسساتهم الريادية.

دائما وفي نفس المسعى، واصلت دار المقاولاتية نشاطها، هذه المرة بتنظيم ايام إعلامية لفائدة طلبة الجامعة المتدربين، فعلى مدار ايام 21، 22 و 23 أبريل 2015، أقيمت أيام دراسية ركزت على ما يلي:

(1) تعريف الطلبة بكل ما هو متعلق بجهاز دعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا)، والأهداف التي أنشأت من أجلها وأهداف الشراكة مع الجامعة ودار المقاولاتية.

(2) مدى إمكانية إنشاء طلبة الجامعة لمؤسسات ريادية بمرافقة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) بصفة خاصة، موازاة مع الدعم المالي المتاح في هذا المجال.

(3) آليات دفع الطلبة نحو المبادرات الفردية وتوليد لديهم رغبة وميول وتوجه نحو العمال المقاولاتي.

(4) تشجيع الطلبة نحو الابداع والابتكار، وتوظيف ذلك في شكل براءات اختراع أو مؤسسات صغيرة مبدعة.

وتزامنا مع عيد الطالب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، أقامت دار المقاولاتية للجامعة صالون تشغيلي لطلبة الجامعة بمقر الجامعة، محور الصالون كان حول المؤسسات الصغيرة المنشأة من طرف خريجي الجامعة فالهدف من هذا الصالون هو:

(1) تزويد الطلبة بالمعلومات الكافية عن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) والافاق المستقبلية التي يسعى الجهاز إلى تحقيقها موازنة مع دار المقاولاتية للجامعة.

(2) توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال، واستنباط قدراتهم الابداعية وتوليد روح المبادرة لديهم وتحفيزهم لإنشاء مؤسساتهم الصغيرة.

(3) الترويج للأفكار الابداعية واستغلالها في انشاء المؤسسات الصغيرة المتميزة بخاصية الإبداع والابتكار.

انتهى الموسم الجامعي 2014/2015، وجاءت السنة الجامعية 2015/2016، وكانت بداية دار المقاولاتية خلال هذا الدخول الجامعي، بإطلاق الطبعة الثالثة لمسابقة أحسن فكرة لسنة 2015 كردة فعل على انتكاسة الطبعة الثانية، فالمميز في هذه الطبعة هو إعطاء آجال طويلة لايداع العروض من طرف الطلبة وقد حدد تاريخ 2015/12/31 كأجر أجل، غير أنه تم تمديد آجال الايداع إلى غاية 2016/03/31 حتى يتسنى للطلبة طرح افكارهم الإبداعية، ويكون لدار المقاولاتية متسع من الوقت لانتقاء أحسن فكرة.

كما برمجت دار المقاولاتية للجامعة ورشات تكوينية لفائدة طلبة السنة ثانية ماستر، هذه الورشة أقيمت بمشاركة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) وتأطير منها، وبحضور أكثر من 50

طلبا ورش عمله، مع إصدار شهادات المشاركة الصادرة عن دار المقاولاتية للجامعة في نهاية التدريب. ركزت الورشة على محور كيفية تطوير فكرة مشروع مهني وتحويله إلى مؤسسة صغيرة. فالهدف من الورشة هو تعريف الطلبة المقبلين على التخرج بأهمية المقاولاتية وإستثمار أفكارهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة. فدار المقاولاتية ومن خلال نظام الورشات التكوينية، تعترم على تدريب حوالي 600 طالب وطالبة ببلوغ شهر ماي 2016 بمعدل حصة أو ورشة كل يوم ثلاثاء، وتم نشر المعلومة في وسط الجامعة عبر وسائل الكترونية (الموقع الإلكتروني للجامعة والصفحة الالكترونية للدار) وكذلك عبر وسائل ورقية بالإعلانات والملصقات داخل كليات الجامعة.

في العام الثالث على التوالي، حافظت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة على الأنشطة المقاولاتية للسنتين السابقتين، غير أنه تم تكثيف هذه البرامج خلال سنة 2017 وتوسيع رقعة الطلبة المستفيدين من خدمات الدار، فالجدول رقم 3 يوضح لنا أنشطة دار المقاولاتية خلال سنة 2017.

الجدول 03: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية خلال سنة 2017

السنة 2017	
النشاط	العنوان
أيام دراسية	- أقيم يوم دراسي بتاريخ 13 افريل 2017، حول توجيهات مدير الجامعة ونوابه، هذا اليوم الدراسي موجه للطلبة لتعريفهم على استراتيجيات وتوجهات الجامعة المستقبلية حول مفهوم المقاولاتية وسط الحرم الجامعي.
اتفاقيات تعاون	- بتاريخ 13 أفريل 2017، أمضت دار المقاولاتية اتفاقيات تعاون بين جامعة 20 اوت 1955 والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) في اطار نشاط دار المقاولاتية.
مسابقات أحسن فكرة مشروع	- تم إطلاق الطبعة الرابعة من مسابقة أحسن مشروع star-up-week-end طبعة 2017 في اطار مناسبة اليوم العلمي للمقاولاتية
ورشات تكوينية	- نظمت دار المقاولاتية للجامعة ورشة تكوينية لطلبة الجامعة المقبلين على التخرج: طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، الورشات تمحورت حول المؤسسات الصغيرة المنشأة من طرف الطلبة المتخرجين من جامعة سكيكدة.

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/event/bilan2017.pdf>، تاريخ الإطلاع: 2022/11/01.

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن دار المقاولاتية قامت بعدة أنشطة موجهة بالدرجة الأولى لطلبة الجامعة وبمشاركة أصحاب مؤسسات مقاولاتية كانوا فيما سبق طلبة بجامعة 20 أوت 1955، فالبداية كانت بتنظيم يوم دراسي في 13 أبريل 2017، تحت رعاية رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة وبحضور الشركاء الاجتماعيين (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) والوكالة الوطنية للتشغيل) سكيكدة، تحت شعار: روح المبادرة وعملية إنشاء مشروع صغير.

في هذه المناسبة، قامت دار المقاولاتية بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا) بتنظيم معرض للمشاريع الصغيرة التي أنشأها طلبة من جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بهدف رفع مستوى الوعي وتوجيه الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة.

إن ما يلاحظ في هذه السنة عن باقي السنوات السابقة هو ظهور مصطلح المؤسسات الناشئة بدل مصطلح المؤسسات الصغيرة (سابقا)، فالمؤسسات الناشئة مفهوم جديد يطلق على تلك المؤسسات التي تعرف في بداية نشاطها، درجة عالية من المخاطرة ولها خاصية الإبداع والابتكار.

وخلال أكتوبر وديسمبر 2017، تم الإعلان على فعاليات ثلاثاء المقاولاتية لصالح طلبة الجامعة، بحضور جميع الإدارات مع برنامج المؤتمر وشهادات تمنح للمؤطرين والطلبة من أجل رفع مستوى الوعي والإعلام حول إجراءات الإنشاء المؤسسات الناشئة.

الجدول 04: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية خلال سنة 2018

السنة 2018	
العنوان	النشاط
<p>- يوم إعلامي تحت عنوان أفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار، يوم 22 أكتوبر 2018، الهدف منه متابعة الطلبة المتخرجين، وتعريفهم بكيفية الاستفادة من قروض الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا)، أيضا تعليم طلبة الجامعة على كيفية التسجيل في الوكالة الوطنية للتشغيل، وأخيرا الاستفادة من الخبرات السابقة للمتخرجين من الجامعة.</p> <p>- في يوم 22 أكتوبر 2018، نظمت دار المقاولاتية للجامعة يوم إعلامي موسوم تحت عنوان: أفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار، هدف اليوم الدراسي إلى متابعة الطلبة المتخرجين حول كيفية الاستفادة من قروض الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقا)، بالإضافة إلى تعليم الطلبة المقبلين على التخرج كيفية التسجيل في الوكالة الوطنية للتشغيل، وقد حضر هذا اليوم الدراسي طلبة الدفعات المتخرجين لنقل خبراتهم للطلبة الخاليين والاستفادة منها.</p>	أيام إعلامية
<p>- تظاهرة علمية لفائدة الطلبة الحاملين لأفكار مشاريع خلاقة ومبدعة، فعاليات اليوم الدراسي جرت</p>	أيام دراسية

<p>يوم 16 أبريل 2018، على مستوى دار المقاولاتية للجامعة، والهدف منه تعليم طلبة الجامعة كيفيات انشاء مؤسسة صغيرة.</p>	
<p>- على مدار سنة 2018، عملت دار المقاولاتية للجامعة على إقامة ورشات تكوينية لطلبة الجامعة تحت عناوين كيفية كتابة السيرة الذاتية وكتابة الرسالة التحفيزية وإجراء المقابلة الفردية، فالغاية من إقامة هذه الورشات هو تلقين طلبة الجامعة كيفية الكتابة الصحيحة والسليمة للسيرة الذاتية والرسالة التحفيزية، بالإضافة إلى تعريف الطلبة فن الإقناع في المقابلة الفردية.</p> <p>- خلال أيام 15 أبريل 2018، 11 نوفمبر 2018 و 13 نوفمبر 2018، نشطت دار المقاولاتية ورشات تكوينية تمحورت حول تعليم الطلبة على طرق إنشاء مؤسسات ناشئة وتعليمهم تقنيات إيجاد أفكار مقاولاتية، فمن خلال هذه الورشات تسعى دار المقاولاتية إلى إكساب الطلبة الطرق المتبعة لإنشاء مؤسسات ناشئة ودخول عالم الشغل.</p>	<p>ورشات تكوينية</p>
<p>- برمجت دار المقاولاتية على مدار سنة 2018 لقاءات مع طلبة الجامعة، الهدف منها إرساء الفكر المقاولاتي في الجامعة وجذب الطلبة نحو ريادة الاعمال لإدماجهم في عالم الشغل من خلال تشجيعهم ومرافقتهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.</p>	<p>لقاءات</p>

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/2018%20MEUS+.pdf>، تاريخ الإطلاع: 2022/11/02.

يتضح لنا من الجدول رقم 04، أنه خلال سنة 2018 نفذت دار المقاولاتية للجامعة نشاطات لفائدة طلبة الجامعة، وقد حافظت الدار على نفس البرامج للسنوات السابقة مع إضافات جديدة تواكب الوضع الراهن لا سيما ظهور نوع آخر من المؤسسات المتميزة بدرجة عالية من المخاطرة، فمصطلح المؤسسات الناشئة يعد جديد بالنسبة للمنظومة التعليمية في الجزائر، وعلى هذا الأساس وفي إطار التعاون مع الشريك الاجتماعي (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقاً))، تم تنظيم العديد من الأنشطة لعام 2018 لصالح الطلبة على وجه الخصوص:

➤ تنظيم دار المقاولاتية للجامعة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) (سابقاً)، معرض مصغر للمشاريع الصغيرة شنها طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بهدف رفع مستوى الوعي وتوجيه الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة.

➤ قامت دار المقاولاتية للجامعة ببرمجة ورش العمل لطلبة السنوات النهائية (طلبة السنة الثالثة ليسانس L3) و (طلبة السنة الثانية ماستر M2) .

وتحضيرا للعام الجامعي 2018/2019، تم عقد اجتماع 2018/09/19 مع الشريك الإجتماعي (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب) (ANSEJ) (سابقا)، لوضع البرنامج التالي:

الحفاظ على أيام التوعية للطلبة المدعومين "ريادة الأعمال أيام الثلاثاء"؛

الحفاظ على ورش العمل التدريبية لطلاب السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر.

خلال سنة 2019 قامت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة بالعديد من النشاطات نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: حوصلة نشاطات دار المقاولاتية لسنة 2019

الأهداف	عنوان النشاط	طبيعة النشاط
التطرق إلى دور المؤسسات الناشئة Star_up في مجال التنمية المحلية	-يوم دراسي حول التنمية المحلية والمؤسسات الناشئة تحت إشراف غرفة التجارة ومديرية التجارة لولاية سكيكدة.	أيام دراسية
- تمكين الطلبة من الاندماج مع عالم الشغل والتوظيف. - تمكين الطلبة من التعرف على كيفية انشاء مؤسسة مصغرة.	-كيفية كتابة السير الذاتية ورسالة الحافز وإجراء مقابلة التوظيف. -تعليم الطلبة كيفية انشاء مؤسسة مصغرة	ورشات تكوينية

Source : Bilan d'activité de la MEUS 2019 sur site <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/bilan%202019.pdf>, consulté le 03/11/2022 a 00:20.

وفي نفس المسعى الهادف دائما إلى نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، سطرت دار المقاولاتية خلال السنة الجامعية 2019/2020 والسنة الجامعية 2021/2022 برامج سنوية لفائدة طلبة الجامعة تتخللها نشاطات في مجال المقاولاتية. حيث تسعى دار المقاولاتية على إنجازها بمشاركة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وشركاء مختصين في المقاولاتية، ويمكن تلخيص هذه الأنشطة السنوية في الجدولين التاليين:

الجدول 06: برامج دار المقاولاتية خلال السنة الجامعية 2019/2020

طبيعة النشاط	عنوان النشاط	التاريخ	الهيئات المشاركة
أيام إعلامية	-تنظيم يوم اعلامي تحسيبي تزامنا مع اليوم العالمي للعلم. -تنظيم يوم تحسيبي تزامنا مع الدخول الجامعي 2020/2019 - برنامج ثلاثاء المقاولاتية عبر جميع الكليات	2019/10/29- 2019/04/16 .	-الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej (سابقا) -دار المقاولاتية للجامعة
أيام دراسية	- المشاركة في يوم دراسي حول التنمية المحلية والمؤسسات الناشئة، تحت إشراف غرفة التجارة ومديرية التجارة لولاية سكيكدة	2019/12/18	- دار المقاولاتية للجامعة
ورشات تكوينية	- كيفية كتابة السير الذاتية ورسالة الحافز وإجراء مقابلة التوظيف. -تعليم الطلبة كيفية انشاء مؤسسة مصغرة.	خلال السنة الدراسية	- الوكالة الولائية للتشغيل سكيكدة -الوكالة الوطنية لدعم الشباب ansej (سابقا)
لقاءات، ندوات، موائد مستديرة وأبواب مفتوحة	-تنظيم عدد من الموائد المستديرة حول كيفية التسجيل والامتيازات الممنوحة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej (سابقا)	2019/03/04 . 2019/04/22 . 2019/05/28 . 2019/10/14 .	/
/	لقاءات أسبوعية مع الطلبة في مواعيد محددة	كل يوم خميس	دار المقاولاتية للجامعة
إنشاء نادي: المقاول/الطالب بالتنسيق مع الوكالة المحلية للتشغيل سكيكدة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع سكيكدة وغرفة التجارة سكيكدة.			
تحضير الاسبوع العالمي للمقاولاتية بالتعاون مع الشركاء: الوكالة المحلية للتشغيل سكيكدة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع سكيكدة			

Source : Programme de travail de la MEUS pour l'année universitaire

2019/2020 sur site [http://vr-recoop.univ-](http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/Programme%20de%20travail%20de%20la%20MEUS20192020.pdf)

[skikda.dz/entrepreneuriat/docs/Programme%20de%20travail%20de%20la%20](http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/Programme%20de%20travail%20de%20la%20MEUS20192020.pdf)

[MEUS20192020.pdf](http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/Programme%20de%20travail%20de%20la%20MEUS20192020.pdf), consulté le 03/11/2022 à 01:04.

الجدول 07: برامج دار المقاولاتية خلال السنة الجامعية 2021/2022

النشاط المرص	السنة
ثلاثاء المقاولاتية (يوم تحسيبي)	2022/2021
دورات تكوينية للطلبة المقبلين على التخرج/ كيفية بناء فكرة مشروع وكيفية انشاء مشروع مقاولاتي	
معرضين للمقاولات الناشئة	
أيام تحسيسية مباشرة مع الطلبة	
يوم دراسي موسوم تحت عنوان الاستراتيجية الجديدة للوكالة بحضور كل الفاعلين على انشاء مشروع المقاولاتية	
الجامعة الصيفية	

Source : *Programme de travail de la MEUS pour l'année universitaire 2019/2020 sur site <http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/docs/PROGRAMEanne20212020.pdf>, consulté le 04/11/2022 a 01:04.*

يتضح لنا من خلال الجداول السابقة أعلاه، أن دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة قد أعدت برنامجا سنويا يشمل أيام إعلامية وتحسيسية، وأيام دراسية، دورات تكوينية، أنشطة تفعيل الإبداع والابتكار لدى الطلبة، تنظيم معارض وصالونات.

فضمن الأيام الإعلامية قامت دار المقاولاتية بتنظيم يوم إعلامي تزامنا مع اليوم العالمي للعلم، ويوم تحسيبي تزامنا مع الدخول الجامعي 2020/2019، بتاريخ 2019/04/16 و 2019/10/19 و على التوالي. كان الهدف منهما هو نشر روح المقاولاتية في وسط الجامعة وتنمية ثقافة المقاولاتية للطلبة. فمحور اليوم الدراسي تناول دور المؤسسات الناشئة في التنمية المحلية والمنعقد يوم 2019/12/18، الغاية منه هو تعريف الطلبة بنوع جديد من المؤسسات يتميز بخاصية الإبداع والابتكار.

وفي نفس السنة أي سنة 2019، نظمت الدار ورشات تكوينية لفائدة الطلبة تمحورت حول كيفية إنشاء مؤسسات مصغرة، فالغاية من هذه الدورات هو شرح للطلبة الخطوات الواجب اتباعها من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة المبتكرة.

ودائماً وفي إطار النشاطات الدورية الهادفة إلى بعث الفكر المقاولاتي وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، أعدت الدار برنامجاً سنوياً يرسم السنة الجامعية 2020/2019، يندرج ضمنه مجموعة من الأنشطة في مجال المقاولاة، غير أن الإضافة هذه المرة هي تنظيم أيام تكوينية حول المؤسسات الناشئة والتي أصبحت حديث الساعة، فقد خصصت الدار دورة تكوينية كل يوم ثلاثاء ابتداء من 2019/10/22 على مدار السنة الجامعية 2020/2019.

هذا وقد أثمرت جهود الدار في إنشاء نادي جديد يسمى الطالب/المقاول بهدف ربط الطالب الجامعي بالمحيط الاقتصادي. فنشاط النادي مع الطلبة المقبلين على التخرج في طوري الماستر والليسانس وطلبة الدكتوراه من أجل إنشاء مؤسساتهم الناشئة. ومن أجل تعميم روح المبادرة للعمل المقاولاتي وحث الطلبة على إنشاء مؤسساتهم الخاصة. شاركت الدار رفقة طلبة الجامعة في الصالون العالمي للمقاولاتية بهدف تعزيز توجههم نحو العمل الحر.

وفي إطار انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، نظمت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة صالون الشغل بالتعاون مع الشركاء المختصين في المجال، والهدف منه إمكانية إدماج خريجي الجامعة في عالم الشغل مباشرة ضمن اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات اقتصادية واجتماعية. جاءت السنوات الجامعية 2021/2020/2019 والتي كانت مختلفة تماماً عن السنوات السابقة بسبب الظروف الاستثنائية جراء وباء كوفيد 19 المستجد. في 12 مارس 2020، تاريخ وصول الوباء، وما أقرته السلطات العمومية من إجراءات للحيلولة دون إنتشاره، ومنها توقف النشاط بالشكل الحضوري.

وبعد الفترة العصيبة التي عرفتتها منظومة التعليم العالي بفعل أزمة كوفيد19 المستجد، جاءت فترة التحسن الطفيف وعودة الأنشطة العلمية بشكل تدريجي مع إحترام الإجراءات الصحية، عادت دار المقاولاتية سكيكدة لنشاطها الحضوري وواصلت عملها خلال السنة الجامعية 2021/2020 و2022/2021 بالمحافظة تقريبا على نفس الأنشطة التي قامت بها خلال السنة الجامعية 2020/2019، الساعية إلى بعث الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتكريس الثقافة المقاولاتية المكتسبة لديهم بفعل تعليم ريادة الأعمال الذي تلقوه خلال تكوينهم الجامعي فنذكر على سبيل الذكر لا على سبيل الحصر:

➡ انطلاق الورش التدريبية للعام 2021/2020 بقاعة المؤتمرات بالمكتبة المركزية اعتباراً من 2021/02/17 (ستبدأ الجلسة الأولى بالمجموعة الأولى المسجلة للتدريب والتي تتكون من 10 إلى

15 طالباً)؛

✚ تنظيم معرض ريادة الأعمال بتاريخ 2021/05/19، وخلال السنة الجامعية 2022/2021 تضاعف العدد وأصبح المعرض يقام مرتين في السنة، هذا من شأنه منح فرص أخرى لمشاركة الطلبة في هذا العرض الذي يسمح لهم باكتشاف نوع جديد من المقاولين، فالجامعة هي مهد رواد الأعمال المبدعين؛

✚ الايام التحسيسية التي ستقام خلال السنة الجامعية 2022/2021، ستشمل كل كليات الجامعة بدون إقصاء، هذا الشمول سيسمح بانتقاء أفضل المواهب المبدعة على كل كلية، عكس السنوات السابقة اين كانت الايام التحسيسية تقام مركزيا، الامر الذي همش بعض طلبة الجامعة.

مناقشة النتائج المتوصل إليها:

من خلال استعراضنا لنشاطات وبرامج دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة لسنوات 2014 إلى غاية سنة 2022، نلاحظ أنها سطرت برامج مسبقة، مخطط لها بناء على دراسة قبلية، ومتخصصة لكل فئات الطلبة بدون استثناء أو أي إقصاء، ومتنوعة منها ما يحسس الطالب ومنها ما يدججه، ومتدرجة من مرحلة التعريف بمفهوم المقاولاتية إلى غاية جعله رائد أعمال مبدع ومبتكر.

فاعتمادا على دراسة الباحثة (عبدلي، 2020، صفحة 263)، التي ترى أن الأهداف الأساسية لدار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية هي منها ما يكون قبلي ومنها ما يكون حالي ومنها ما يكون بعدي، وهي كما يلي:

- **المرافقة القبيلية:** تعني عملية التحسيس وتعريف الطالب الجامعي بمفهوم المقاولاتية ودورها الاقتصادي الاجتماعي، وتوعيته مقاولاتيا، فوظيفة دار المقاولاتية بالدرجة الأولى هو نشر ثقافة المقاولاتية، وعلى هذا الأساس قامت دار المقاولاتية طيلة هذه السنوات بتنظيم أيام إعلامية مكثفة ومتنوعة لصالح طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، فقد كان انعقادها في كل بداية سنة جامعية، هدفت منها إلى التعريف بالدار ومهامها المنشودة اتجاه الطالب الجامعي، كما أن مثل هذه الايام التحسيسية تهدف إلى تشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ودفع الشباب الجامعي للتوجه نحو عالم المقاولاتية بالاستناد على هياكل الدعم والمرافقة المحلية المنشأة في هذا الشأن. فهي توضح له الصورة حول مفهوم المقاولاتية وتجعل منه يراجع التفكير في البحث عن منصب دائم في الوظيفة العمومية، هذه الايام الإعلامية غالبا ما تكون موجهة ومخصصة لطلبة السنوات الأولى والثانية.

- **التكوين:** يقصد به تدريب الطالب الجامعي على إكتساب معارف وطرق جديدة، فدار المقاولاتية نظمت دورات تكوينية لفئة عديدة من طلبة الجامعة، فغالبية الدورات التكوينية ركزت على كفايات كتابة

سيرة ذاتية، كيفية النجاح في مقابلة توظيف، ودورات تكوينية في كفاءات انشاء مؤسسات مصغرة بداية من الفكرة وصولا إلى التجسيد والاستفادة من التمويل، فالهدف من مثل هذه الدورات التكوينية يمكن الطلبة من الإدماج مع عالم الشغل، ويمكنهم من إطلاق مؤسستهم المصغرة بمرافقة جهاز دعم وتنمية المقاولاتية.

- **إنشاء وتسيير المؤسسة:** بعد الحملات التحسيسية والتوعوية المستمرة، يصبح لدى الطالب توجه نحو عالم المقاولاتية ويكتسب ثقافة مقاولاتية تمكنه من القدرة على ولوج العمل الحر، فالورشات التكوينية التي قامت بها دار المقاولاتية لطلبة السنوات الثالثة ليسانس وسنوات الثانية ماستر باعتبارهم متشبعين بثقافة ريادة الأعمال بتأطير من طرف المديرين التنفيذيين للشركاء الاجتماعيين، ورواد أعمال جامعيين متخرجين من الجامعة، فالهدف منها هو وضع الطالب في حالة وكأنه يعيش الواقع، فدور المتخرجين السابقين هو نقل تجربتهم المقاولاتية الى الطلبة الحاليين، فبنهاية هذه الورش تتضح الرؤية للطلاب المقبل على التخرج في إنشاء مؤسسته الخاصة وتصبح لديه نظرة مستقبلية غير غامضة، بمعنى أصبح يعرف ورقة الطريق.

- **المتابعة والمرافقة البحثية:** تعني مرافقة الطالب الجامعي من ميلاد الفكرة إلى غاية انشاء المؤسسة، إن الشراكة التي قامت بها دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تضمن للطلبة الحاملين لأفكار مشاريع مقاولاتية المرافقة في إنشاء مؤسستهم الخاصة بعد دورات تدريبية وورشات تكوينية، مع توفير الدعم المالي لهم بعد إطلاق مؤسستهم الناشئة، فالدولة الجزائرية تبنت مؤخرا استراتيجية مبنية على مجموعة من الامتيازات المالية والإعفاءات الضريبية بالإضافة إلى المرافقة، تستهدف مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة لإنشاء مؤسستهم الناشئة ولا يمكن لهذه الاستراتيجية أن تحقق نجاحها إلا بنضج الفكر المقاولاتي لدى الطالب.

5. خاتمة:

عند إمعان النظر في الوظيفة العمومية بالجزائر، نجدتها متشعبة تقريبا بالكامل، هنا لا بد من وجود بديل لاستغلال الكفاءات المنتخجة، فلا بديل أحسن من العمل المقاولاتي في ظل التغيرات الجدرية القائمة في مهمة مؤسسات التعليم العالي، فهذه الأخير إضافة إلى مهمة التعليم والتكوين العالين أصبحت تقوم بدور خلق الثروة عن طريق تزويد المجتمع برواد أعمال منشئين لمناصب عمل.

ولتنفيذ هذه المهمة الجديدة، كان لابد للجامعة الجزائرية من الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي أثمر على فكرة إنشاء دور للمقاولاتية في الوسط الجامعي وربطها مع هيئات الدعم

والمرافقة بموجب اتفاقيات بين الوزارة الوصية ووزارة التشغيل والضمان الإجتماعي، فأنشطة دور المقاولاتية أكدت مدى نجاعتها وفعاليتها في دفع الطلبة نحو العمل في مجال المقاولاتية وخلق مؤسساتهم الخاصة، بالإضافة إلى الطلبات المستمرة للانخراط في دور المقاولاتية.

ومن خلال دراسة دار المقاولاتية لجامعة 20 أوت 1955 وتحليل حصيلة نشاطاتها وبرامجها، نرى بوضوح أنها اشتملت في مجملها على نشر الأفكار المقاولاتية في المجتمع الجامعي وزرع القدرة الإبداعية للطلبة، كما أنها لعبت دورًا كبيرًا جدًا في تنشيط ثقافة ريادة الأعمال لطلبة الجامعة، المكتسبة من خلال التعليم المقاولاتي أو من خلال البيئة الاجتماعية أو الثقافية أو الأسرية.

ومع ذلك يشهد لدار المقاولاتية سكيكدة أنها سعت ولا تزال تسعى على تنمية ثقافة المقاولاتية للطلبة ويصبح لديهم توجههم نحو العمل الحر وإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وهذا بفعل أنشطتها السنوية المنصبة في مجال ريادة الأعمال. فكتيرا ما سطع للعيان مؤسسات ناشئة تحمل أفكار إبداعية ابتكارية تم انشائها من طرف شباب جامعي متنشع بثقافة مقاولاتية مثل شركة طلبة ستور الناشطة في مجال البيع والشراء بواسطة موقع إلكتروني وشركة يسير التي تعمل في مجال نقل الأشخاص.

1.5 النتائج: من خلال ما سبق توصلنا إلى النتائج التالية:

- أنشطة دار المقاولاتية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لطالما كانت دائما في صالح الطالب الجامعي وحققت الهدف المسطر وهو نشر وتكريس الثقافة المقاولاتية؛
- تحقق دار المقاولاتية أهدافها من خلال أنشطتها السنوية الرامية إلى نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية؛
- تعمل دار المقاولاتية على تنمية وتطوير القدرات الابتكارية للطلبة؛
- ترافق دار المقاولاتية المشاريع المقاولاتية من الفكرة إلى غاية إنشاء المؤسسة بالتعاون مع هيئات الدعم والمرافقة؛

التوصيات: من خلال النتائج السابقة يمكن ايجاز التوصيات التالية:

- ضرورة إدراج دار المقاولاتية في الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي لتمكين مسؤولي الدور من الحصول على المكافأة المالية نظير مجهوداتهم وتشجيعا لهم؛
- ضرورة النشر الواسع لأعمال دار المقاولاتية في فضاءات الجامعة تسمح لطلبة الجامعة من الإطلاع على أنشطتها وأهدافها خاصة فئة الطلبة للمستويات الأولى والثانية ليسانسان؛

- تكوين الأساتذة الذين لديهم إهتمام بالمقاولانية تكويننا متخصصا يسمح لهم بتحسين قدراتهم العملية وتحسين معارفهم المقاولانية التي يغلب عليها الطابع المهني، وهو ما سينعكس بصورة إيجابية على نوعية تكوين الطلبة خاصة الفئة المقبلة على التخرج منهم؛
- ضرورة ابتكار آلية تحفيزية لجذب طلبة الجامعة كتحفيز نحو إنشاء مشاريع مقاولانية؛
- تكثيف الأيام الدراسية كالملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبة الرغبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

5. قائمة المراجع:

- عبدلي، حبيبة، (2020)، تعزيز الثقافة المقاولانية بالجامعة الجزائرية: تجليات ومعوقات. مجلة دراسات إقتصادية، جامعة الجلفة، 256-270.
- أبو قرن، سعيد محمد، (2015)، واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين؛
- بدرابي، سفيان، (2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر؛
- برني لطيفة، فالتة اليامين، (أيام 08/07/06 أبريل 2015)، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولانية: دراسة استطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولانية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر؛
- عبد الله، علي، (يومي 20-21 ماي 2002)، التحولات وثقافة المؤسسة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري الألفية الثالثة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر؛
- بروس زين الدين، وهدار لحسن، (2007)، دور الثقافة التنظيمية في إدارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، 1(01)، الصفحات 45-80؛

- جمعة، عبد العزيز، (2016)، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر؛
- جابر، مهدي، (2015)، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، 16(02)، الصفحات 148-169؛
- بوالريحان فاروق، بنون خير الدين، (2018)، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة -دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 4(1)، الصفحات 89-119؛
- فنيط سفيان، بورومة هشام، (2018)، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل -دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، 1(عدد خاص)، الصفحات 220-240؛
- Nicole Martins Ferreira, (2021), What is entrepreneurship? Disponible sur le lien suivant : <https://www.oberlo.com/blog/what-is-entrepreneurship> (le 02/03/2021 à 10:50).
- Dewi-izzwi AM, (27-28 May 2008), Entrepreneurship and performance: a resource-based view approach, Performance factors toward bumiputra online entrepreneurs in Malaysia, International conference on entrepreneurship, At: Meritus Pelangi Beach Resort & Spa, Langkawi, Kedah, Malaysia.
- G. Piperopoulos Panos, (2016), Entrepreneurship, Innovation and Business Clusters, Routledge Edition, New York, USA. Pages 01-20.